هَبَعَ الفَصِيلُ كمَنَعَ هُبُوعاً بالضَّمِّ وهَبَعاناً مُحَرَّكَةً : مَشَى ومَدَّ عُنُقَه .

أو الهُبُوعُ والهَبْعُ : مَشْيُ الحُمُرِ البَليدَةِ وقد هَبَعَتْ : مَشَتْ مَشْياً بَلِيداً وقالَ بَعْضُهُم : الحُمُرُ كُلُّها تَهْبَعُ وهُوَ مَشْيُهَا خاصَّةً .

أو الهُبُوعُ : أنْ يُفَاجِئَكَ القَوْمُ منْ كُلِّ مَكَانٍ وفي اللِّسانِ : منْ كُلِّ جانِبٍ .

والهُبَعُ كصُرَدٍ : الحِمَارُ سُمِّيَ بهِ لهُبُوعِه .

وأيْضاً : الفَصِيلُ يُنْتَجُ في حَمَارَةِ القَيْظِ أو الَّذِي نُتِجَ في آخِرِ النِّتَاجِ يُقَالُ : مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ وعلى هذا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والأوَّلُ ذكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وصاحِبُ الكِفايَةِ وفي الصِّحاحِ : قالَ الأصْمَعِيُّ : سألتُ جَبْرَ بنَ حَبيبٍ ومِثْلُه في العُبابِ وفي اللِّسانِ : قالَ الأصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ عُمَرَ قالَ : سأَلْتُ جَبْرَ بنَ حَبيبٍ : لمَ سُمِّيَ الهُبَعُ هُبَعاً ؟ قالَ : لأنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ في رِبْعِيَّةِ النِّتاج أي : في أوّلِه ويُنْتَجُ الهُبَعُ في الصَّيْفِيَّةِ فإذا ماشَى الرِّباعَ أبْطَرَتْهُ ذَرْعَه لأنَّهَا أقْوَى منْهُ فهَبَعَ أي : استَعَانَ بعُنُقِه في مِشْيَتِه انْتَهَى الواحِدَةُ هُبَعَةٌ وج : هُبَعاتٌ وهِبَاعٌ بالكَسْرِ كذا في اللِّسَانِ وجَوَّزَه صاحِبُ المُحِيطِ ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الأصْمَعِيِّ قالَ : لا يُجْمَعُ هُبَعٌ على هِباعٍ كما لا يُجْمَعُ هُبَعٌ على هِباعٍ كما لا يُجْمَعُ رُبَعٌ على رِباعٍ هكذا هو في نُسْخَةِ الصِّحاحِ المَوثوقِ بها والصَّوابُ : كما يُجْمَعُ رُبَعٌ على ربِاعٍ كما في العُبَابِ واللِّسانِ وقد مَرَّ في ربع أنَّ رُبَعاً يُجْمَعُ على رِباعٍ وأرْبَاعٍ والرُّبْعَةُ تُجْمَعُ على رُبعاتٍ ورِباعٍ وذكَرْنَا هُنالِكَ أنَّ رِباعاً في جَمْعِ رُبَعٍ شاذٌّ وكذلكَ أرْباعٌ لأنَّ سيبَوَيْهِ قالَ : إنَّ حُكْمَ فُعَلٍ أنْ يُكَسَّرَ على فِعْلانٍ في غالِبِ الأمْرِ فتأمَّلْ .

والمُهْبِعُ كمُحْسِنٍ : صاحِبه أي الهُبَع نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

واسْتَهْبَعَ البَعِيرَ أي : أبْطَرَهُ ذَرْعَهُ وحَمَلَهُ على الهُبُوعِ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ وأنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .

" يَسْتَهْبِعُ المُواهِقَ المُحَاذِي قلتُ : وهو قَوْلُ عَمْرو بنِ حُمَيْلٍ

ويُقَالُ : ابنُ جُمَيلٍ يَصِفُ جمَلاً وأوّلُه : .

" كأنّ أوْبَ ضَبْعِهِ المَلاّذِ .

" ذَرْعَ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ .

" يَسْتَهْبِعُ... . إلى آخِرِهِ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ : الهابِعُ والهَبُوعُ منَ الإبِلِ : الّذِي يَسْتَعْجِلُ ويَسْتَعِينُ بعُنقُهِ وأنْشَدَ ابنُ الأعْرَابِيّ : .

وإنّي لأطْوِي الكَشْحَ منْ دُونِ ما انْطَوَى ... وأقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المُراجِمِ أراد : أقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبُوعِ فأتْبَعَ الجَرّ .

وإبِلٌ هُبّعٌ كسُكّرٍ قالَ العَجّاج : .

" كَلّفْتُهَا ذا هَبّةٍ هَجَنّعَا .

" غَوْجاً تَبُذّ الذّامِلاتِ الهُبّعَا والهَوابِعُ : الحُمُرُ البَلِيدَةُ وأنْشَدَ اللّيْثُ : .

" فأقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوابِعَا .

" في السّكتَيْنِ تَحْمِلُ الألاكِعَا الألاكِعُ : الأوْساخُ .

هبقع .

الهَبْقَعُ كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ : القَصِيرُ المُلَزّزُ الخَلْقِ قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

والهَبَنْقَعُ كسَمَنْدَلٍ : المَزْهُوّ الأحْمَقُ المُحِبّ لمُحَادَثَةِ النّسَاءِ كذا في الصّحاحِ وهُوَ قَوْلُ ابنِ دَرَيْدٍ أيْضاً وفي المُحِيطِ : الّذِي يُحِبّ حَديثَ النّساءِ .

وفيهِ أيْضاً : الهَبَنْقَعُ منْ يَسأَلُ النّاسَ وفي يَدِهِ عَصاً وفي اللّسَانِ : الّذِي يَجْلِسُ على عَقِبَيْهِ أوْ أطْرَافِ أصابِعِه يَسْألُ النّاسَ .

وقالَ ابنُ الأعْرَابِيّ : الهَبَنْقَعُ : منْ إذا قَعَدَ في مكانٍ لَمْ يَبْرَحْه يُقَالُ : رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ : لازمٌ بمكَانِه وصاحِبُ نِسْوَانٍ وأنْشَدَ : .

" أرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِي الغَزَلْ أخْبَرَ أنّهُ صاحِبُ نِساءٍ وقال شَمِرٌ : هُوَ الّذِي يأتِيكَ يَلْزَمُ بابَكَ في طَلَبِ ما عِنْدَكَ ولا يَبْرَحُ